mroftalp htehaB ni knil muideM

٧٥١_أول من يرفع رأسه من الرعدة إذا أراد الله أن يوحي بالأمر

أحمد الصقعوب

وعن النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحي تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل - 00:00:00

اذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد. ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكته - 00:00:21

ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثلما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل. رواه ابن ابي حاتم. نعم هذا رواه ابن ابي حاتم وفي - 00:00:41

اسناده ضعف لكن ما دل عليه له شواهد كما جاء في الصحيح في الحديث الذي قبله وفيه معان عديدة دل لها حديث ابي هريرة ووافقها ومعناها ظاهر. ففيه تقرير التوحيد - 00:01:01

وذلك ان الملك العظيم الذي تصعق الملائكة من كلامه هو الملك الكامل وهو المستحق للعبادة دون من سواه وهو الله جل وعلا وايمن فيه منقبة لجبريل عليه السلام. لانه هو اول من يرفع رأسه من الملائكة - 00:01:17

بعد هذا الصعق وهو امين الله على وحيه في خبره الله بما اراد قوله ثم يمر جبريل على الملائكة معنى هذا ظاهر فانه يعني اذا كان هذا حال الملائكة الذين هم اقوى - 00:01:36

واعظم واشد من عبد الله وايضا فيهم من العظمة الشيء الكبير. ومع ذلك هذا خوف من الله هذا خشوع لله هذا خضوعهم لله فتبا لمن عبد غير الله تبا لمن توجه لغير الله - 00:01:53

ولذا قال الله عز وجل اولئك الذين يدعون اي هؤلاء الذين يتوجهون لهم من الملائكة وغيرهم يبتغون الى ربهم الوسيلة هم انفسهم يدعون الله يريدون الوسيلة والتقرب اليه. ايهم اقرب - 00:02:15

هم نفسهم يرجون رحمة الله ويخافون عذابه. ايهم اقرب؟ من يعبد الله مباشرة؟ لا من يشرك به غيره. نعم وفيه ادلة فوائد عديدة لكن هذه المناسبة التي لاجلها ساق المؤلف هذا - 00:02:31

الحديث في هذا الباب ومناسبة هذا الباب ايضا لكتاب التوحيد. نعم - 00:02:48